السنة الثامنة عشرة | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | ٨١٠

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

تونس في ٨ ذي الحجة ١٣٥٧ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٢٩ جانفي ١٩٣٩

اهكذا الاسعاف... ؟

صديقي القاري المحترم !

انت شريكي في الآراء وفي النظريات وفي التأملات حيال كافة تجربات هذه الحياة المتلونة !

واذن فانا داعيك اليوم لتشرب حول مكتبي قهوة في اي ساعة تريد .

واقول لك من الآن انك ستجدني عبوسا ناقما . فلا تطمع - اذا كنت مليبا دعوتي - في ان تراني مرحا طروبا ..!

انك ستجد فوق مكتبي قطعة ورق تضم شيئا لم ادر ما اسمه ولم استطع ان اضع له اسما ..! هو شيء يشبه السميذ وما هو بسميذ . ومن اجل هذا تراني ادعوك لنستعين معا بمفردات اللغة على ان نضع لهذا الشيء اسما يناسبه !

قال من اهداه الي ... انه عينة من مادة الاسعاف المبذولة من الحكومة الى عائلات البطالين وضعفاء الحال والمنكوبين بالعطل والعاجزين !

وزاد على ذلك قوله : ان الادارة كانت في بادىء الامر وحين قررت هذا الاسعاف توزع على محتاجيه زيتا وسميذا حقيقيا . ولكنها اليوم عمدت الى تقنيح عجيب !

اختزلت العدد . فاحرمت الكثيرين من الاسعاف فانطلقوا في السبل يتكففون !

واختصرت الكمية المعطاة فبات الاسعاف لا يسعف : وناهيك ان العائلة الكثيرة الافراد لا تتقاضى اكثر من ليترتين زيتا .

وبالآخر استبدل السميذ بهذه المادة الشبيهة بما يسمى (نخالة) وهي كما ترى ..!

حال مؤثرة حقا . ونكبات بعضها فوق بعض ! والواجب علينا ازاء الحالة هذه هو الالحاح على الحكومة في ان تتدارك الامر وتجعل الاسعاف اسعافا بمعناه الحقيقي . والا كثر التساؤل اهو تهوين واسعاف . ام تهاون واجحاف ...؟!

حسين الجزيري

المقامة الكبشية

كنا جلوسا في زاوية مقهى بحي الباساج . نهذر ونلغط حول اسعار الاكباش والنعاج . اذ دخل علينا الاديب المهذار . باحثا عن قهوة بلا درهم ولا دينار . وقال سلام على الاجواد الاكرمين . من عرفوا ملجا للمفاليك المفلسين . فقلنا هل لديك خبر مفيد . او نبا جديد . فانك جهينة الاخبار . ومكتشف المخبئات والاسرار . قال كنت اسير في احد الاحياء . الآهلة بعائلات العملة والضعفاء . واذا انا بغلام في التاسعة من العمر . تكاد تشق مرارته من البكاء المر . وما زال يتعلق باذيال والده الحزين . ويمعن في النواح والانين . فدنوت من الاب وتاملته . وعن خطب غلامه سالته . فقال تسالني عن بكاء الولد . ام عن نار تتقد مني في الكبد ؟ فصغيري هذا ينتحب على كبش العيد . ولا يسكته وعد ولا وعيد . وتراني عائدا الآن من البطوار . وهاربا تحت نغمات الاسعار . فهناك وضعت يدي على خروف نحيف . قد امتلا ظهره بالصوف الكثيف . فقيل لي بثلاثمائة واربعين . ومن فاز به كان من الرابحين . وانا يا مولاي كما تراني . اقضي النهار اكابد واعاني . لاحصل على بضعة فرنكات . لا تكفي لاحقر النفقات. قال المهذار وما زال الولد يبالغ في الولولة والعويل . وهو والحالة تلك كمن يطلب المستحيل.

فحوقلنا سبعين مرة . وتافقنا من هذه الحياة المرة . وقلنا يا حسرتاه على تلك السنوات . حينما كان الخروف بالقليل من الفرنكات . فما كان امر ما صرنا اليه من الضنك . حتى راينا الكبش بخمسمائة فرنك .

(الجريري)

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ محاضرة اجتماعية موضوعها (اش اداك واش جابك ـ رخص الكراء) يقوم بالقائها نائب منفصل

ـ غناية (اش احلى من الدولاش) يغنيها رفيق المذكور اعلاه

يوم الاثنين :

ـ يحدثكم احد مشاهير الاغنياء عن التشوق الى الحج

ـ نشرة الاخبار وبينها انباء ضربات الاعراف في قصور الساف

يوم الثلاثاء :

ـ قصيدة زدني بفرط الحب ينشدها المقاول على بناء الحارة

ـ حديث ممتع بعنوان (جريدة الديش واساليب التحريش) تذيعه الارادة

يوم الاربعاء :

ـ محاضرة سياسية بعنوان (طز حكمه) تلقيها جريدة الليبيوني

ـ معلومات قيمة عن ترجمة السلطان شمهروش يذيعها المتوظف الباحث عن الكنوز

يوم الخميس :

ـ قصيدة (سهرت منه الليالى) يلحنها احد اعيان العاجزين عن اشتراء كبش

ـ غناية (اللي جرالي ما جرى لبنادم) يغنيها العالم الفالصو في عين البيضاء

يوم الجمعة :

ـ تعليق على قولهم (اعطني النعمة وخليني نعمى)يلقيه نقيب المعمرين

ـ قصيدة (اكذب نفسي) تنشدها جريدة لابرس

يوم السبت :

ـ تلحين (يا ليلة سمح الزمان لنا بها ❀ في غفلة الرقباء والعذال) تشنفكم به جوقة من لصوص العاصمة

ـ مناداة على اكباش في بوار لارتفاع الاسعار

تنكيتات

—((O))—

من المهول ان المجاعة في داخل المملكة قد فتكت بالكثير من عباد الله وفي نفس الوقت يتضاعف نشاط اعوان السلطة في استخلاص الضرائب بمختلف طرق الجبر !

⁂

لا يجمل باعوان المحافظة ان يتغاضوا عن صنيع اولئك المتنطعين ممن يندفعون مع الاحساسات حينما يشاهدون الافلام السياسية بقاعات السينما. لان كلمة (اول النار شرر) يعرفها كل الناس !

⁂

نشرت جريدة (النهضة) فصلا بعنوان (الرفق بالحيوان امر واجب) وبامضاء (مدام فيشي) جاء في الفصل قول الكاتبة (وتعذيب هذه البهائم لم تأت به شريعتنا السمحاء) الى اخره !

⁂

استمعنا لصوت النفير الذي اعد للاستعمال وقت اللزوم ... والمؤمل ان تكون نفخته هي الاولى والاخيرة . وهي امنية لها قيمة لا تخفى !

⁂

يشتغلون في هذه الاونة بدرس مسالة القمح ولكن فلاحين كثيرين يودون لو يتم انتفاعهم بثمن القمح بعد درس القمح نفسه !

⁂

عين اعضاء جدد في مجلس بلدية العاصمة . وبهذه المناسبة نذكر ما عليه الحواري العربية من الاهمال بدون تنظيف وهذا ما كررناه قبل اليوم بلا فائدة فعسى ان يهتم به اعضاء اليوم !

⁂

راينا خرفانا ينقلها ـ الترمفاي ـ الى الضواحي وسمعناها تصيح . فلعلها متذمرة من شطط الاداء المستخلص على نقلها !

عامل صفاقس

—((O))—

قدم الى العاصمة السري الامجد النزيه السيد عبد العزيز الجلولي عامل صفاقس وقدوم حضرته مدعاة لسرور اصدقائه واحبائه الكثيرين . فمرحبا بالشهامة والفضل.

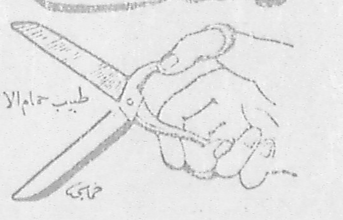
يتشخمش . . !

وهذه قصيدة اخرى لصاحب امضائها الذي القاها بحفلة تكريم الزميل المحترم ننشرها لقرائنا ونغض الطرف عما جاء فيها ايضا من التحكك بنا تاركين الحكم للراي العام ـ قال :

فضل الصديق يراه حتى الاعمش
ويشمه حتى البعيد الافنش
ولذاك اتحفه الرفاق بحفلة
جلس الصديق بصدرها يتشخمش
وبها تفتقت القرائح بالذي
قد كان يرقص لو رءاه الاخفش
يا حفلة جمعت فطاحل عصرنا
والكل في نظم القريض يقرقش
في مدح من جهل القريض وحسبه
ان يسمع الشعراء حين تفشفش
وكفاه فخرا انه بجهالة
قد جاء ينشر ما يشاء وينقش
واقول ينشر وهو ليس بناشر
بل في جريدته سواه يشلوش
واذا تسابقت الفحول لمدحه
فلان حبا في الفؤاد يكبش
لله حفلة خلنا فلكم بها
طاب القريض كما يطيب المشمش
والانس فوق الحاضرين مخيم
والناي يابن الاكرمين يوشوش
والعود يسمعنا العجائب كلما
اخذت يد ابن الربي فيه تخربش
ما كل جرنالجي مثل صديقنا
هذا الذي بالمدعوين يبشبش
دع ما يقول الحاسدون بشانه
ودع النديم كما يريد يقشقش
لا يستوي هذا وذاك كما ترى
هل يشبه المرسى الجميلة درمش
دامت لك الافراح بل دامت لنا
تلك العمامة بالتمايل ترعش
واعمل حسابك كي تنظم حفلة
اخرى كما يرحى الدقيق الاحرش

(ص . د)

في المقص



قالت الرسالة التي هي بين يدي الآن ان الحكيم الوالج في المقص اعلاه - وهو طبيب الاستعمار - قد امتنع في يوم مضى من انقاذ امرأة تونسية تعسرت ولادتها وطال بها المخاض وءالت الحال الى موت الجنين في بطن امه واشراف هذه على الهلاك . فكان الحكيم في تلك الاثناء يهتم بوضع شروطه ويصمم على ان لا ينتقل لانقاذ نفسين ما لم ير في كفه ستمائة فرنك !

احق وصدق ما جاء في هذه الرسالة يادكتور ؟

واظن ان الجواب مخجل جدا اذا كان اثباتا ... بل اكثر من مخجل لانه مسيء للانسانية ومغضب للشفقة . وهازيء بجميع انواع العواطف البشرية في هذا العصر . عصر الحضارة والمدنية كما يقولون ...!

(انا)

عربية النهضة

جاء بعدد النهضة لامس التاريخ - السبت - قولها (رددت بعض الصحف الاجنبية) والصواب (ردد) لان الفاعل (بعض) وهو مذكر - وجاء بنفس العدد قولها (كان متعاطي تجارة الهروين يتجولون) والصواب (متعاطو) لانه اسم كان - وقولها في الفصل نفسه (وكثر متعاطيها) والصواب (متعاطوها) لانه فاعل كثر - وقولها (بل اشتري تذكرة) والصواب (اشتر) لانه فعل امر مجزوم - ونحن نقوم كما ترى بتصليح وتصويب ما تأتيه - دائما - جريدتنا اليومية الكبرى من فواحش الاغلاط ابتغاء مرضاة العربية لا نريد لقاء ذلك جزاء ولا شكورا .

مولود سعيد

بشر الحر الفاضل السيد محمد بن عبد الكريم بمولود سماه على بركة الله عمر . فنهنيه بذلك ونتمنى لهذا المولود حياة سعيدة في ظل ابويه

اعطني عقلك !

شفقة !

من اخبار هذه الايام ان المقاول الذي تعهد بناء الحارة الاسرائيلية قد رفع صوته يقول ان الاموال التي ارصدت لتلك البناءات لم تكف لاتمامها وانه بات مغبون الصفقة . وانه يريد من البلدية ان تنقذ الموقف ...!

وخفق قلب المجلس البلدي شفقة وحنانا فقرر ان يعطي حضرة المقاول - الخاسر - ثلاثمائة الف فرنك لان الخسارة لا يرضاها احد !

ويهمنا ان نتساءل كيف قبل المقاول بالمبلغ الاول دون ان يقول انه غير كاف . وعهدنا بالمقاولين لا يتورطون ولا يقدمون على القبول بصفقة قبل التحقق من كفاية ما اعد لها من المال ؟

على كل حال ... يكفي اننا بهذا الخبر قد اثبتنا لمجلسنا البلدي صفة الشفقة وهي من صفات الاخيار ..!

في هذه الظروف ؟

حضر ملعب الحيوانات المسمى بالسرك الى تونس في ظروف توترت فيها العلائق بين القلوب والسرور . فالقلوب خافقة من اهوال الازمات المختلفة الوانها والعقول مضطربة بسبب ما يلوح في الافق السياسي من علامات الاستفهام !

حضر هذا الملعب الحيواني منتظرا من التونسيين اموالا تتكافأ مع تكاليفه ومصاريفه لقاء ما يشاهدون عنده من دواب ووحوش وبلهوانات !

وهذا بلا ريب صنف من المشاغبات يثير على اولياء الصبيان شيئا من هرج صبيانهم حين يبكون ويلحون في رغبتهم مشاهدة الدب يتكربص !

وهي ظروف كما ترى وتعلم حافلة بالمقلقات انواعا والوانا .

فكان حقا على اولياء السرك ان يكونوا نبهاء في اختيار الظروف المناسبة لعرض وحوشهم في بلد كهذا . وكان عليهم ايضا ان يذكروا بان الافكار الآن منصرفة عن دواب السرك الى شياه الاضحى ...!

استلفات

يطوف في العاصمة وفي احواز العاصمة افراد يحملون اوعية زيت يبيعونه بالتفصيل لمن يرغب والزيت هذا يقول مجرب - والمجرب اخبر من الطبيب - انه مخلوط بغير زيت الزيتون مع ان هؤلاء التجار المتجولين يدعون انه خال من كل خلط وان انخفاض سعره مبني على انهم فلاحة زيتون وتخفيض السعر لا يجحف بهم .

لقد افضى الينا بعض تجار الزيت قائلين ان في هذا الغش ما يفسد عليهم تجارتهم . ونحن نتذكر اننا شاهدنا في الصائفة الماضية احد اولئك الزياتين المتجولين يطوف بشوارع وازقة المرسى ويعرض زيته على سكانها وسمعنا بعضهم يقول (ادام الله الرخاء) ..!

ونقول في الختام لعل مصلحة قمع هذا الصنيع تنتبه لهذا .

في ماطر

رواية القائد المغربي

تقوم جمعية قدماء المكتب بماطر مساء الثلاثاء (يوم عيد الاضحى) بتمثيل رواية (اوتيلو - القائد المغربي) الشهيرة لفائدة تلاميذ الجمعية . وهي تحض عشاق الفن على الحضور .

تعزية

يعزي النديم ءال الثعالبي في فقد الخيرة التقية ابنة عم الزعيم الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي اغدق الله جدثها بوابل رحمته ورضوانه ورزق ذويها جميل الصبر والعزاء وللزعيم الجليل طول البقاء .

تصويب غلط

ان زاوية الشيخ حوال الواد المنكبي التي تولى مشيختها السيد محمد بن علالة واقعة في سوق الخميس لا في باجة كما جاء بعددنا الماضي .

الطرابيش والكلباكات

تجد اجملها واتقنها صنعا بمغازة السيد عبد العزيز سلامة - بنهج القصبا رقم ١٨٧ - تونس

ضيوفنا

زار الحاضرة اخيرا كل من صديقنا الاكتب الغيور السيد الهادي بن فرج خيرة احرار بلد المكنين . والفاضل الزكي السيد الطيب جفال من اعيان مدينة باجة . والفاضل الاديب السيد سالم بو علاق الكاتب بخلافة منزل تميم . والزكي البارع السيد عبد القادر بحرون من اعيان بلد نابل . والاجل الغيور السيد احمد بن منصور من احرار زغوان . والوجيه الامثل السيد حمادي بن العشي من فضلاء سوق الخميس

فالنديم يرحب بالاصدقاء اجمل ترحيب .

في الاستئناف

وقع استئناف الحكم الذي اصدره مجلس باجة العدلي في القضية المدنية المقيدة بعدد ٥٢٥٩ بين السيد علاله بن العشي وعبد الله بن مراد . وللمستانف اسباب قوية ومستندات وجيهة سوف ناتي عليها حين نشر القضية لدى مجلس الاستئناف

اقرأ هذا

نود ان لا نعود لتذكير المشتركين بتسديد اشتراكاتهم المتأخرة ولكن المتغافلين منهم يلجئوننا الى تكرار القول كانهم يجهلون نفقات الجريدة المستمرة على حين ارتفاع اسعار كل المواد وعدم تفكيرنا في ترفيع الاشتراك بالرغم من ذلك . فهل تكفي هذه الكلمة ؟

طالع ...

جريدة (الارادة) صباح كل يوم

منتخبات

امير يمتحن ابنه

اراد امير عربي ان يمتحن ولده ليرى اذا كان صالحا للحكم بعده فسأله : اذا اتاك يا بني شخصان فكيف تقضي بينهما ؟

الولد ـ آخذ من مال الجيد واعطي الرديء حتى يرضى فان خيار الناس يتحملون الخسارة لاجل السلام العام .

الوالد ـ وهب ان كلا الخصمين ردئان فماذا تفعل ؟

الولد ـ اعطيهما من مالي حتى يرضيا فاوجد السلام .

الوالد ـ وعلى فرض ان الخصمين كلاهما صالحان فماذا تفعل ؟

الولد ـ الجيدان لا يتخاصمان ولا يأتيان الى القضاء لانهما يحكمان العقل بينهما . فسر الامير العربي بجواب ابنه وعلم انه اهل للحكم بعده لان القاضي العادل الحكيم يجب ان يتحلى بروح التضحية والاخلاص ليستطيع ايجاد السلام بين المتنازعين ـ هذا امر لو انتبه اليه قضاة هذه الايام ولا سيما الذين اقيموا للفصل بين الامم والشعوب لاوجدوا السلام .

(المورد الصافي)

قرأ روميو فقط !

جلس جماعة من الانكليز على مائدة الطعام يتسامرون ويقارنون بين الكتاب والشعراء وكان من بينهم يهودي ثري لم يشترك في الحديث لجهله . فاراد احد الجالسين ان يشركه معهم في الحديث فقال : اظن ان المستر قد قرأ روميو وجوليت لشكسبير ـ فقال اليهودي : لا . انني قرأت روميو فقط ..!

(الباشكاتب)

كلمات كبيرة

العظيم من نطح السحاب فادماه وسلم رأسه

اذا اعرضت الدنيا عني عرضت نفسي في ساحة العزلة .

اذا جفت البحور اطلقها الانسان من عينيه فزخرت ببلاياه .

(الشمس)

« الارادة »

جريدة فكرة و كفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا و آخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس